

النفط يتراجع وسط توقعات بضعف الطلب وارتفاع المخزونات

13 أغسطس، 2026



انخفضت أسعار النفط يوم الخميس مع تقييم المستثمرين لتوقعات ضعف الطلب العالمي هذا العام وارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية، في حين وجدت الأسعار دعماً من عدم إحراز تقدم في المحادثات بشأن مضيق هرمز المحاصر واضطرابات الإمدادات.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 91 سنتاً، أو 1%، إلى 88.07 دولاراً للبرميل عند الساعة 08:00 بتوقيت غرينتش، متراجعةً عن مكاسبها خلال الجلسات الست السابقة. وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 96 سنتاً، أو 1.2%، إلى 82.31 دولاراً، بعد ارتفاعه خلال الجلسات الخمس الماضية.

وقال جون إيفانز، المحلل في شركة بي في ام، إن زيادة مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة أبقت الأسعار دون 90 دولاراً للبرميل، إلى جانب انخفاض تقديرات الطلب من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ووكالة الطاقة الدولية.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الصادرة يوم الأربعاء، أن مخزونات النفط الخام التجارية الأمريكية سجلت أكبر

زيادة أسبوعية لها منذ يناير 2023، مع تراجع الصادرات. وذكرت أن مخزونات النفط الخام ارتفعت بمقدار 17.4 مليون برميل لتصل إلى 424.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 7 أغسطس، وهو أعلى مستوى لها منذ 5 يونيو.

وفي اليوم نفسه، خفضت منظمة أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعام 2026 إلى 580 ألف برميل يوميًا في تقريرها الشهري عن سوق النفط. بينما توقعت وكالة الطاقة الدولية انخفاضًا في استهلاك النفط بمقدار 1.6 مليون برميل يوميًا هذا العام، مقارنةً بتوقعات الشهر الماضي التي أشارت إلى مليون برميل يوميًا، وذلك نتيجةً لانخفاض الطلب بسبب ارتفاع الأسعار وتقييد الإمدادات نتيجةً للحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران.

واستمرت اضطرابات الإمدادات في الشرق الأوسط والبحر الأسود في دعم أسعار النفط. وأفاد مصدر إيراني رفيع المستوى بأنه لم يُحرز أي تقدم في المحادثات الرامية إلى إحياء الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإيران، الذي تم التوصل إليه في يونيو، وتحديد إطار زمني لتنفيذه.

انخفضت حركة السفن العابرة لمضيق هرمز، باستثناء سفن الحاويات، إلى خمس سفن يوم الأربعاء، وهو أدنى مستوى لها في ثلاثة أسابيع، وفقًا لبيانات الشحن الصادرة عن شركة كيبلر.

وفي مكان آخر، شنت روسيا هجومًا على منطقة ميناء إزمائيل الأوكرانية في منطقة أوديسا الجنوبية خلال الليل، بينما تسبب هجوم بطائرة مسيرة في اندلاع حريق في منطقة صناعية في سالافات في جمهورية باشكورتوستان الروسية، التي تضم مصفاة نפט كبيرة.